@ 2172 @ أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل قال أخبرنا أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن الاخوة وصاحبته عين الشمس بنت أبي سعيد قالا أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء قالت إجازة قال أخبرنا أبو طاهر بن محمود وأبو الفتح بن الحسين قالا أخبرنا أبو بكر بن المقري قال حدثنا عبد ا بن محمد بن بكار قال حدثنا أحمد يعني ابن يونس قال حدثنا الأحوص يعني ابن حواب قال حدثنا قيس عن حبيب بن أبي ثابت عن خالد بن سعد قال لما ثقل حذيفة بالمدائن ركب إليه عقبة بن عمرو وأبو مسعود من الكوفة فقال له أوصني فقال له أوصيك إن الضلال كل الضلال إنكار ما كنت تعرف وعرفان ما كنت تنكر وإياك والتلون في أمر ا عز وجل فان أمر ا واحد .

أنبأنا ابن طبرزد قال أخبرنا إسماعيل بن أحمد إذنا إن لم يكن سماعا قال أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال أبرنا أبو علي بن صفوان قال حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا عمر بن شبيب السلمي قال حدثنا ليث بن أبي سليم قال لما نزل بحذيفة الموت جزع جزعا شديدا وبكى بكاء شديدا فقيل ما يبكيك قال ما أبكي أسفا على الدنيا بل الموت أحب إلى ولكن لا أدري على ما أقدم على رضا أم على سخط .

قال ابن أبي الدنيا وحدثنا داود بن رشد قال حدثنا عباد بن العوام قال حدثنا أبو مالك الأشجعي عن ربعي بن خراش أنه حدثهم أن أخته وهي امرأة حذيفة قالت لما كان ليلة توفي حذيفة جعل يسألنا أي الليل هو فنخبره حتى كان السحر قالت فقال أجلسوني فأجلسناه قال وجهوني فوجهناه قال اللهم إني أعوذ بك من صباح النار ومن مسائها .

قال ابن أبي الدنيا حدثنا الربيع بن ثعلب قال حدثنا فرج بن فضالة عن أسد ابن وداعة قال لما مرض حذيفة مرضه الذي مات فيه قيل له ما تشتهي قال أشتهي الجنة قالوا فما تشتكي قال الذنوب قالوا أفلا ندعو لك الطبيب قال الطبيب أمرضني لقد عشت فيكم على خلال ثلاث للفقر فيكم أحب